منع التبرعات غير المناسبة وإدارتها

بدائل لبن الأم والمنتجات المحظورة الأخرى

دليل موظفي الإغاثة في حالات الطوارئ والجهات المانحة والحكومات

أثناء حالات الطوارئ:

لا تطلب أو تقدم أو تقبل أو توزِّع تبرعات بدائل لبن الأم (BMS) والمنتجات الأخرى*

*التبرعات المحظورة

التبرعات والتوزيعات غير المنضبطة للمنتجات التالية تعرِّض الأطفال للخطر:

- **بدائل لبن الأم**، بما في ذلك حليب الأطفال الاصطناعي، حليب المتابعة وحليب النمو
- **منتجات الحليب الأخرى**، على سبيل المثال؛ حليب البقر المجفف أو السائل، وحليب الصويا، والحليب المجفف أو المكثف، والحليب المخمر أو الزبادي.
- يتم تسويق **الشاي والعصائر والمياه المخصصة للأطفال** على أنها مناسبة للرضع الأقل من ستة اشهر.
- **الزجاجات والحلمات الاصطناعية ومضخات الثدي.**
- **أية أغذية تجارية مكملة** يتم تسويقها لاستخدام الرضع دون سن الستة أشهر.

ما هو الخطر؟

غالبًا ما تكون المنتجات المتبرع بها:

- مخالفة لمدونة توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن بدائل لبن الأم.
- غير آمنة (منتهية الصلاحية، من النوع الخاطئ، ذات جودة غير موثوقة، إلخ).
- كثيرة الكمية.
- موسومة بلغة خاطئة.
- غير مورَّدة بطريقة موثوقة.
- غير ممكنة الاستخدام صحيًا في سياق الطوارئ.
- مُستخدمة من قِبل الأمهات المرضعات، مما يعطل إمدادات الحليب لديهن.
- مفتقرة إلى التعليمات والمستلزمات والدعم الذي يحتاجه مقدمو رعاية الرضع المعتمدين على اللبن الاصطناعي لإطعامهم بأمان.

التبرعات والتوزيعات غير المنضبطة تقلل الرضاعة الطبيعية وتزيد الرضاعة الاصطناعية وسوء التغذية والمرض والوفاة بشكلٍ مباشر.

1 منع التبرعات

هل تعرف دورك؟

- **لا تطلب أبدًا** تبرعات من نوعية هذه المنتجات.
- **كن على علم** بالسياسات ذات الصلة.
- **أبلِغ** عن أي طلبات أو عروض أو تبرعات فعلية (بما في ذلك من خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت) إلى السلطة المختصة.

المنسقون والشركاء في مجموعة الحكومة والصحة والتغذية:

- المصادقة على **سياسة** تنص بوضوح على عدم قبول التبرعات ونشر تلك السياسة.
- ضمان وجود **نظام تنبيه ومراقبة بشأن الانتهاك/التبرع.**
- تكرار **توعية الجهات الفاعلة الرئيسية**، بما في ذلك القطاعات الأخرى والجهات المانحة المحتملة، بشأن مخاطر التبرعات والتوزيعات الشاملة.
- **مشاركة المعلومات** بشكلٍ منهجي، بما في ذلك بلاغات الانتهاكات، لاتخاذ إجراء (مثل إنفاذ القانون) على المستوى الوطني والمستوى العالمي (على سبيل المثال، NetCode).
- إنشاء **فريق عمل لمنع التبرعات وإدارتها.**
- تطوير **بيان مشترك** ونشره على نطاق واسع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك قطاع الإعلام والاتصالات واللوجستيات والجهات المانحة والوكالات الشريكة.

قطاع الأمن الغذائي:

- ضمان أن تشمل الحصص على **أغذية تكميلية آمنة ومناسبة.**
- التأكد من أن المعونة الغذائية متوافقة مع المدونة الدولية لقواعد تسويق بدائل لبن الأم الخاصة **بمنظمة الصحة العالمية** وأن المنتجات المحظورة ليست جزءًا من التوزيع الشامل.

الجمارك:

- وضع **تدابير مراقبة** الجمارك والاستيراد لتنفيذ سياسة الحكومة.
- الاحتفاظ **بسجلات واضحة** والإبلاغ بانتظام عن مواد الإغاثة المُصادرة (المصدر والنوع والكمية).

الجهات المانحة:

- تمويل المستلزمات و**الخدمات المنقذة للحياة**، على سبيل المثال الغذاء المغذي للأمهات، ودعم الرضاعة الطبيعية الماهرة، وخدمات دعم التغذية الاصطناعية المدارة بشكل مناسب.

قطاع حماية الطفل والرعاية الاجتماعية:

- **عدم** وضع بدائل لبن الأم في حقائب العائلات الموحدة.
- **التنسيق** مع قطاع التغذية لتأمين دعم تغذية الرضع المناسب للأطفال المنفصلين عن ذويهم والأيتام.

الجيش واللوجستيات وإدارة المخيمات:

- **تبني سياسة** للتبرعات والتوزيع.
- **رفض طلبات** شراء المنتجات المقيدة وتخزينها ونقلها وتوزيعها دون موافقة رسمية.

الاعلام:

- **عدم** طلب تبرعات من نوعية هذه المنتجات.
- نشر المعلومات التي تشجع على **المساعدة المفيدة** ولا تشجع على المساعدة الضارة.

2 رصد التبرعات غير الممنوعة وإدارتها:

يمكن للتبرعات أن تصل في وقت مبكر في حالة الطوارئ. ولذا يكون التأهب أمرًا بالغ الأهمية: فهو يوفر المال والوقت وينقذ الأرواح.

1. الرصد والإبلاغ

- تنشيط نظام التنبيه بشأن الانتهاك/التبرع (مثل نموذج الإبلاغ عبر الإنترنت).
- توعية جميع أصحاب المصلحة بشأن كلٍ من أسباب وكيفية الإبلاغ عن التبرعات والتوزيعات غير المنضبطة والانتهاكات الأخرى لمدونة توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن بدائل لبن الأم.
- مشاركة التنبيهات الواردة بسرعة مع هيئة تنسيق تغذية الرضع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ/فريق عمل منع التبرعات وإدارتها.

2. الاعتراض والنقل والتخزين الآمن

- تمكين فريق العمل من التعامل مع التنبيهات الواردة.
- تعيين وكالة معينة (من الناحية المثالية وزارة الصحة) لاعتراض المنتجات المحظورة بسرعة.
- تنفيذ تدابير أمنية من شأنها ضمان عدم سرقة المنتجات المُخزَّنة أو إعادة استخدامها.

3. الفرز والمعالجة

- ضع **خطة إدارة تبرعات** لتوجيه عملية صنع القرار بشأن ما يجب فعله بالمنتجات التي تم اعتراضها.
- تأمين الموارد لتنفيذ الخطة، بما في ذلك التمويل والخبرة والموارد البشرية (بما في ذلك فِرق الفرز والمناولة) ومرافق التخزين والنقل والمعدات (على سبيل المثال الرفع/التدمير).
- معالجة التبرعات وفقًا لخطة إدارة التبرعات.

خطة إدارة التبرعات

البداية

هل يمكن **إرجاع** المنتج؟

- **نعم** ← **إعادة المنتجات**: إعادة المنتج إلى الجهة المتبرعة على نفقته.
- **لا** ← هل المنتج مناسب **لإعادة الاستخدام؟** تشمل المنتجات غير المناسبة زجاجات الرضاعة، والمنتجات منتهية الصلاحية، والنوع الخطأ، والمنتجات التي لا تستوفي معايير الدستور الغذائي، إلخ.
  - **نعم** ← هل يُعتبر المنتج **غذاء تكميليًا كافيًا؟** يفي المنتج بمعايير التغذية والسلامة ولا يقوض استخدام الأغذية المحلية.
    - **نعم** ← ضع في اعتبارك إعادة الاستخدام مع الالتزام بالمعايير والتوصيات الوطنية.
    - **لا** ← هل يُعد المنتج بديلاً للبن الأم و**ملائمًا للاستخدام؟** يشمل بديل لبن الأم المناسب للاستخدام المنتجات التي لم تقترب صلاحيتها من الانتهاء والتي تكون من النوع الصحيح وتفي بمعايير الجودة.
      - **نعم** ← هل يمكن **تبرير** التدخل **وتمويله؟** يكون من المهم معرفة ما إذا كان التدخل يمكن تبريره من عدمه (على سبيل المثال، اعتبار تكلفة إعادة الوسم والتوزيع وتكلفة المستلزمات الإضافية، إلخ)
        - **نعم** ← ضع في اعتبارك إعادة استخدام الحليب المناسب **استمر بحذر وشجع عملية اتخاذ القرار مع مراعاة الحساسية للسياق**
        - **لا** ← **التخلص من المنتجات**: إزالة منتجات الحليب من العبوة قبل التخلص منها. جعل الزجاجات والحلمات غير قابلة للاستخدام، على سبيل المثال من خلال قطع الجزء العلوي.
      - **لا** ← **التخلص من المنتجات**
    - **لا** ← **التخلص من المنتجات**

إعادة الاستخدام

الاستخدامات المناسبة:

- الاستخدام في تحضير منتجات الخبز والبسكويت والكعك التي يمكن توزيعها.
- دعم التغذية المؤسسية، على سبيل المثال لكبار السن والأيتام.
- تحضير غذاء مخلوط مدعم لاستخدامه كغذاء تكميلي للرضع فوق ستة أشهر.
- الاستخدام في برامج التغذية المدرسية.
- الاستخدام في علف الحيوانات.
- الاستخدام في حلول محلية أخرى مقبولة تتسق مع الدليل العملي لتغذية الرضّع وصغار الأطفال في حالات الطوارئ.

! إبقاء وسائل الإعلام والجمهور على اطلاع لمنع الصحفيين والسياسيين غير المطلعين من إحداث أية إثارة حول تخزين التبرعات وإتلافها أو تسييس هذه الأمور.

جزء من سلسلة مخطط المعلومات البياني الخاص بالمجموعة الأساسية لتغذية الرضع في حالات الطوارئ.

اكتشف المزيد على www.ennonline.net/ife

IFE CORE GROUP · ENN · USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE